[347] كذا وكذا، قال: انصرفي، ثم مرت به اخرى، فقال: يا سحابة تعالي، فجاءته، فقال: أين تريدين ؟ قالت: اريد أرض موسى بن عمران، قال: فقال: احملي هذا حمل رفيق، وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعا رفيقا، قال: فلما بلغ موسى عليه السلام بلاده قال: يا رب بما بلغت هذا ما أرى ؟ قال: إن عبدي هذا يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر نعمائي. (1) 33 - يد، ن: الاشناني، عن علي بن مهرويه، عن الفراء، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن موسى بن عمران عليه السلام لما ناجى ربه عز وجل قال: يا رب أبعيد أنت مني فانا ديك، أم قريب فاناجيك ؟ فأوحى ا جل جلاله إليه: أنا جليس من ذكرني، فقال موسى عليه السلام: يا رب إني أكون في حال اجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى اذكرني على كل حال. (2) 34 - ج، ن، يد: عن الحسن بن محمد النوفلي، عن الرضا عليه السلام أنه قال لرأس الجالوت: يا يهودي أسألك بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التوراة مكتوبا نبأ محمد وامته: " إذا جاءت الامة الاخيرة أتباع راكب البعير، يسبحون الرب جدا جدا، تسبيحا جديدا، في الكنائس الجدد، فليفزع بنو إسرائيل إليهم وإلى ملكهم لتطمئن قلوبهم، فإن بأيديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في أقطار الارض " أهكذا هو في التوراة مكتوب ؟ قال رأس الجالوت: نعم، إنا لنجده كذلك، ثم قال عليه السلام: يا يهودي إن موسى أوصى بني إسرائيل فقال لهم: إنه سيأتيكم نبي من إخوانكم فبه فصدقوا، ومنه فاسمعوا، فهل تعلم أن لبني إسرائيل إخوة غير ولد إسماعيل إن كنت تعرف قرابة إسرائيل من إسماعيل، والسبب الذي بينهم (3) من قبل إبراهيم عليه السلام ؟ فقال رأس الجالوت: هذا قول موسى لا ندفعه، فقال له الرضا عليه السلام: أفليس قد صح هذا عندكم ؟ قال: نعم، ولكني احب أن تصححه لي من التوراة، فقال له الرضا عليه السلام: هل تنكر أن

---

(1) عدة الداعي: 184 - 186. (2) توحيد الصدوق: 174 - 175، عيون الاخبار: 72. (3) في المصادر وفى كتاب الاحتجاجات: والنسب الذى بينهما. (*)